

22 شباط/فبراير 2012 - وقع اليوم الدكتور عداة الدين العلوان، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ومعالي الدكتورة مارزبة فاهيد دستجردي، وزيرة الصحة والتعليم الطبي بجمهورية إيران الإسلامية، تقرير مراجعة البرامج المشتركة بين المكتب الإقليمي لشرق المتوسط وجمهورية إيران الإسلامية وذلك خلال زيارة الوزيرة الإيرانية لمقر المكتب الإقليمي بالقاهرة على رأس وفد من المسؤولين الصحيين.

ويحدد التقرير الذي تم توقيعه أولويات التعاون بين منظمة الصحة العالمية وجمهورية إيران الإسلامية خلال الثنائية 2012 و2013.

وقد صرح الدكتور عداة الدين العلوان خلال مراسم التوقيع التي تمت بمكتبه صباح اليوم "إن التوقيع يأتي بعد اجتماعات مكثفة بين الجانبين، استعرضا خلالها التعاون القائم وناقشا الأولويات التي يجب التركيز عليها خلال العامين الحالي والمقبل. وهو يرسم خارطة طريق لعمل المنظمة في جمهورية إيران الإسلامية ومعها باعتبارها جزءاً من إقليم شرق المتوسط".

وبحث اللقاء سُبُل تعزيز التعاون في العمل الصحي على الصعيد الإقليمي، ولما يساهم في مجال بناء القدرات والتدريب وتطوير المختبرات والتعليم الطبي، حيث ألقى الوفد الإيراني الضوء على الإمكانيات التي يمكن أن يتيحها لبلدان الإقليم التي تتطلب المساعدة التقنية، من خلال المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية. وقالت معالي الوزيرة الإيرانية: "نعلم أن المكتب الإقليمي يهتم بالتطوير الصحي وتعزيز القدرات في كافة بلدان الإقليم على حدٍ سواء، وسيسرُّكم كثيراً أن تتعرفوا على الكيفية التي نتعاون بها مع دول الجوار في مجال بناء القدرات".

وقد أثنى المدير الإقليمي على الدور الإيراني قائلاً: إن جمهورية إيران الإسلامية تقدِّم مثلاً يُحتذى في التعاون في هذه المرحلة التي يتعاظم فيها الاهتمام بإعادة هيكلة الكثير من النُظُم الصحية وتطويرها.

وفي بادئة ترحيب وتكريم، قدَّم الدكتور العلوان درع منظمة الصحة العالمية للدكتورة دستجردي تعبيراً عن تقديره وسائر العاملين بالمكتب الإقليمي وسعادتهم بهذه الزيارة الهامة، فيما قدِّمت معالي الوزيرة هدية تذكارية للمدير الإقليمي بمناسبة تقلده مهام منصبه الجديد مديراً إقليمياً لشرق المتوسط، وعلقت قائلة: نشعر بكثير من السعادة والفخر لانتخابكم مديراً لإقليم شرق المتوسط.

حضر اللقاء، إلى جانب أعضاء الوفد الإيراني، كل من الدكتور عبد الله الصاعدي، المدير الإقليمي المساعد لشرق المتوسط، والدكتورة جيهان طويلة، ممثل منظمة الصحة العالمية في جمهورية إيران الإسلامية وعدد من خبراء المكتب الإقليمي.